# رمزية قرص الشمس المجنح في حماية المعبد المصري منذ عصر الدولة الحديثة حتي نهاية العصر البطلمي

## "دراسة أثرية حضارية"

**الباحث/ محمد الشحات عبد الجيد العفيفي**

كلية الأداب – قسم الأثار (الدراسات العليا) – جامعة كفر الشيخ

**مقدمة:**

تعد الحماية من الموضوعات المهمة والمميزة في الحضارة المصرية القديمة ، فقد فكانت من أهم المظاهر التي أراد المصري القديم توفيرها لنفسه ولغيره؛ نظراً لطبيعة أرض مصر الموحشة والأخطار الكبيرة التي جعلتهم يتقربون لمعبوداتهم لضمان خيرها والبعد عن شرها، بل ويجعلون منها رموزاً تحميهم ،فظهرت عدة رموز تقوم بدور الحماية في المعابد المصرية القديمة إيماناً منهم بقدرتها علي القيام بذلك؛ لأن المعبد في نظر المصري القديم ليس مجرد صرح مشيد من الحجر وإنما كائن حي تسكنه الروح، كما تسكن الروح الجسد، وكان من بين هذه الرموز قرص الشمس المجنح، والذي يعد من أهم رموز الحماية في المعابد المصرية.

يتناول البحث مقدمةعنالموضوع يتناولفيها الباحثكيف تحول قرص الشمس إلي رمز حماية وخلفيته الدينية التي وضع بها علي واجهات المعابد المصرية خلال فترة البحث ، ثم تتبع للأشكال وهيئات قرص الشمس المجنح وأماكن ظهوره من مداخل وأبواب ، وجدران ، وأسقف المعابد منذ عصر الدولة الحديثة وخلال فترة الانتقال الثالث والمتأخر( 1549–332 ق.م) إلي نهاية العصر البطلمي (30ق.م)، حيث تناولت الدراسة معابد (الدير البحري لحتشبسوت – الأقصر– سيتي الأول بأبيدوس– هابو– هيبس) للعصر الفرعوني، ومعابد (إيزيس في فيلة– حورس بأدفو– حتحور ب دير المدينة–كوم أمبو المزدوج – حتحور بدندرة) للعصر البطلمي، وتعد هذه المعابد من أكمل المعابد المصرية، من حيث اكتمال العناصر المعمارية للمعبد من أبواب وجدران وأسقف أو اكتمال للمناظر المصورة علي هذه العناصر، وبذلك تعتبر هذه المعابد النموذج الأمثل للمعبد المصري خلال فترات البحث .

يهدف البحث إلي دراسة هيئات قرص الشمس المجنح التي ظهر بها في المعابد سالفة الذكر سواء كانت معابد جنائزية أو دينية ، دارسة تحليلية مقارنة ، للتوصل إلي هيئاته التي استمرت مستخدمة في المعابد علي مدي فترات البحث أو تلك الهيئات التي ميزت بعض المعابد أو الفترات عن غيرها، ومن ثم يمكن تأريخ المعابد أو العناصر المعمارية غير المؤرخة مثل معبد حتحور بدندرة، أو الفصل في تأريخ العناصر المعمارية المختلفة علي تأريخها مثل البوابة الداخلية لمعبد مدينة هيبس.

ويعد قرص الشمس من أشهر الرموز المصرية التي ترمز للمعبود رع أحد أعظم الآلهة المصرية القديمة وأشهرها علي الإطلاق([1])، بينما ظهر قرص الشمس يمثل معبوداً آخر يختص بالحماية ويحمل اسم البحدتي **pHdt** (شكل رقم 1) وهو أحد أشكال الإله حور ([2])،فمن خلال أسطورة قرص الشمس المجنح أصبح قرص الشمس يمثل الإله حور البحدتي ،وتوضح لنا كيف مُنح هذا الإله هيئة قرص الشمس المجنح بعدما أنجز مهمته وقضي علي أعداء الإله رع حور أختي ، وأصحبت منذ ذلك الحين هيئة القرص المجنح هي هيئة حور البحدتي ،ووضعت علي مداخل هياكل الآلهة لكي يحفظها بعيدة عن الاعداء، تقليداً بحمايته

DOI:10.12816/0036561

([1])Michael Jordan,(2004),Dictionary of Gods and Goddesses, Second Edition, New York, p.264.

([2])هبه عبد المنصف ناصف،(2000)،الثالوث في مصر القديمة حتي نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية الآداب ،جامعة طنطا، ص50.

للإله رع حور أختي ، كما أن الحيتين المحيطتين به ،هما المعبودة نخبت حامية مصر العليا والمعبودة واجت حامية مصر السفلي

،وقامت كلتهما أيضا بدور حماية في تلك الأسطورة وأصبحتا مرافقتان للبحدتي في حربه ([3])؛ وبذلك أصبح قرص الشمس هو أحد رموز الحماية المستخدمة في المعابد المصرية ، كما أن وجود الرمز نفسه يعلو المدخل؛ لا يعني إلا الحماية المباشرة لهذا المدخل.

يري ريتشارد أن قرص الشمس المجنح كان يرمز للإله رع مع بداية عصر الأسرة الخامسة، وظل مشتركاً مع حور تحت اسم بحدتي**pHdt**، إله المدينة الجنوبية أدفو ،كما ظهر في العصر المتأخر كرمز حامٍ فوق مداخل أبواب المعابد والحجرات الداخلية([4])،ويري الباحث أن قرص الشمس المجنح المستخدم للحماية لم يحمل سوي لقب بحدتي.

**أولاً: قرص الشمس المجنح في مناظر معابد عصر الدولة الحديثة :**

**1 معبد الدير البحري:**

صور قرص الشمس المجنح ناشرا جناحيه بشكل خط مستقيم بعرض المدخل(شكل رقم 1) علي عتب الواجهة الأمامية لمدخل قدس الأقداس والصالتين الداخليتين من هيكل الآلهة حتحور ([5])، ومشكاوات الصالة الداخلية الثانية لنفس الهيكل، ومشكاتي صالة الأعمدة لهيكل إنبو، كما ظهر علي الواجهة الأمامية والخلفية لمدخل الفناء العلوي ويعلو مشكواتالجدار الغربي لنفس للفناء،وقدس الأقداس العلوي؛ لتأمين وحماية هذه المداخل من كل الشرور، ويلاحظ أن قرص الشمس المجنح ظهر علي الواجهة الخلفية لمدخل قدس الأقداس هيكل حتحور ينحني جناحيه للأسفل موازياً لتقوس العتب ويتدلى منه حيتا الكوبرا المتوجتين ، الجنوبية منهما متوجة بالتاج الأبيضوالشمالية متوجة بالتاج الأحمر ويزداد طولهما للأسفل ليحميا بينهما الخرطوشالذي يعلو علامة الحح **(HH)**([6])؛وهو بذلك ملائما لشكل العتب ،كما استغل الفنان القرص لأكثر من وظيفة في آن واحد ؛حماية المدخل وحيتيه لحماية الخرطوش بينهما(شكل رقم 2) ،بينما ظهر علي الواجهة الخلفية للمدخل W في شكلين يعلو أحدهما الاخر ،السفلي منهما متوج برمز الكا(شكل رقم 3) لتشديد الحماية علي قدس الأقداس ،وظهور الكا تاجا للقرص ؛تأكيدا لارتباط المعبد بمقبرة الملكة.

**2 –معبد الأقصر:**

ظهر قرص الشمس المجنح ناشراً جناحيه لحماية المدخل علي عتب الواجهة الأمامية للباب الغربي للصالة التي تتقدم قدس الأقداس ،وعتب مدخل الرواق المعمد، بينما ظهر علي الواجهة الخلفية لمدخل الحجرات التي تحيط بقدس الأقداس بنفس الهيئة لحماية المدخل .

**الجدير بالذكر** أن قرص الشمس المجنح ظهر علي كورنيش العتب الناقص لمدخل الرواق ناشراً جناحيه بطول نصفي الكورنيش مثلما صور علي العتب المكتمل (شكل رقم 4).

---

([3])ياروسلاف تشرني (1996)، الديانة المصرية القديمة ،ترجمة: أحمد فخري ،مراجعة :محمود ماهر طه ،الطبعة الأولي ،القاهرة ، ص ص 57- 58.

([4]) ريتشارد هـ .ويلكنسون (2007),قراءة الفن المصري القديم ، ترجمة : يسرية عبدالعزيز حسني ,القاهرة ,ص 107.

([5])Nathalie,B., (2012),La Chappelle D'hathor Temple D'hatchepsoutÀdeir El-Bahari ,MIFAO 129, pl. 29b

([6]) علامة الإله حح :هي علامة تعني الوفرة والكثرة ،وتعني أيضا ملايين السنين وصور الخرطوش يعلوها حتي تمنحه ملايين السنين والعمر المديد(الخلود) انظر: والاس بيدج (1998)،الهة المصرين، ترجمة : محمد حسين يونس، القاهرة ،ص 326

Gardinar (1979),Egyption Grammar,Oxford,London,P.582

**3 – معبد سيتي الأول بأبيدوس:**

صور القرص المجنح علي العتب الإضافي الذي يعلو كورنيش الواجهة الأمامية لمدخل مقصورات المعبودات حور، إيزة، أوزير، أمون رع، رع حور أختي ،بتاح وأخيراً الملك سيتي الأول ،والعتب القبوي للواجهة الخلفية لهذه المقصورات، ويعلو ضلفتي الباب الوهمي لمقصورات الآلهة الستة (ماعدا مقصورة الإله أوزير)، وعتب الواجهة الخلفية لمدخل ناووس أوزير ،والغربي لصالة الأعمدة الثانية .

**يلاحظ** أن قرص الشمس ظهر علي العتب الإضافي للواجهة الأمامية لمدخل المقصورات ناشراً جناحيه في خط مستقيم بدون حيتا الكوبرا ولكنه مهشم عليهم ولا يظهر إلا علي مقصورة الآلهة إيزة وأسفله قرص آخر غير مجنح علي كورنيش المدخل نفسه ،بينما استمر تصويره علي العتب القبوي يأخذ الشكل النصف دائري موازياً لتقوس العتب ،فظهر علي الواجهة الخلفية لمدخل المقصورات (شكل رقم 5) يتدلى منه أو يحاط بحيتا الكوبرا الشرقية منهما متوجة بالتاج الأبيض والغربية بالتاج الأحمر يتدلى منهما علامة العنخ anx أو بدونها وأسفله حيتا الكوبرا المجنحتين متقابلتين تحمي بينهما اشارات تخص معبود المقصورة، وهو بذلك ملائما لطبيعة العتب؛ ولأول مرة يظهر قرص الشمس بهذا الشكل في المعبد المصري، ثم ظهر ناشرا جناحيه في خط مستقيم بدون حيتا الكوبرا علي باقي أماكن ظهوره في المعبد.

**4 –معبد مدينة هابو:**

لم يختلف قرص الشمس المجنح كثيرا في معبد مدينة هابو عن المعابد السابقة ،فظهر يعلو نوافذ حجرتى الحراسة للبوابة الأمامية ، والنوافذ الأمامية والخلفية لأبراج البوابة العظيمة، والجزء السفلي لعتب الواجهة الأمامية لمدخل حجرة الحراسة الجنوبية ،والحجرة الشمالية من الدور الثالث للبوابة العظيمة([7]) ، وعتب ممر البرج الجنوبي ،والممر الغربي والشرقي من البرج الشمالي للصرح الأول ، الباب الشرقي الثاني من الجدار الجنوبي للفناء الأول ،ومدخل الحجرات الداخلية للمعبد، والواجهة الخارجية لمداخل الجدار الجنوبي للفناء الأول ، ويلاحظ أن قرص الشمس المجنح ظهر محاطا بحيتا الكوبرا يتدلى منهما الشن Sn يخرج منه الحربة يعلو مدخل حجرة الحراسة الجنوبية (شكل رقم 6) ؛حيث سلح الفنان القرص بالحربة لزيادة قدرته علي الحماية ،كما استمر قرص الشمس يصور علي العتب القبوي يتدلى جناحيه للأسفل موازيا للعتب المقوس ،ويتدلى منه حيتا الكوبرا المتوجتين بتاج الآتف ،ومنهما يتدلى الشن Sn ويزداد طول الحيتين للأسفل ليحيطا باللقب المصاحب لقرص الشمس ؛علي الرغم من أنه صور قبل ذلك في معبد الدير البحري وأبيدوس تحمي حيتيه الخرطوش بينهما أو رموزا للآلهة(شكل رقم 5).

**ثانياً: قرص الشمس المجنح في مناظر معابد العصر المتأخر:**

**معبد مدينة هيبس:**

ظهر قرص الشمس المجنح ناشرا جناحيه علي الجزء العلوي لعتب الواجهة الأمامية لمدخل الحجرات الجانبية، والباب الشمالي لصالة الأعمدة الثانية ،ومدخل صالة الأعمدة الثانية (عتب ناقص) ،وعتب الواجهة الأمامية والخلفية للباب الجنوبي والشمالي للرواق ،والواجهة الأمامية والخلفية للبوابة الداخلية، ويلاحظ أن قرص الشمس ظهر محاطاً بحيتى الكوبرا علي جانبيه يتدلى منهما العنخ علي مداخل الحجرات الجنوبية لصالة الأعمدة الثالثة ، ثم ظهر بنفس الهيئة دون العنخ علي العتب الناقص للواجهة الأمامية والخلفية للبابين الجنوبي والشمالي للرواق(شكل رقم 7) مثلما ظهر علي العتب الناقص لمدخل الرواق المعمد لمعبد الأقصر، بينما ظهر علي الواجهة الأمامية والخلفية للبوابة الداخلية للمعبد تحيطه حيتا الكوبرا المتوجتان بالتاجين الشمالية منهما بالتاج الأحمر والجنوبية بالتاج الأبيض([8]) ،حيث لم تظهر الحيتان متوجتان قبل هذا الموضع(شكل رقم 8) .

---

([7])Porter & Moss,(1972) Topographical Bibliography OfAncient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs, and Paintings ,part: II "Theban Temples", Second Edition, Oxford., Plan. XLVI.

([8]) محمود فوزي ابراهيم الفطاطري (2001) ،معابد واحتي الخارجة والداخلة بالصحراء الغربية في مصر في العصرين اليوناني والرماني ،رسالة دكتوراه ،غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة طنطا، ص 86.

**الجدير بالذكر** أن قرص الشمس ظهر قائم الجناحين علي العضادة الشرقية للواجهة الخارجية للباب الشمالي للرواق يتدلى منة حية كوبرا تعلو الملك (شكل رقم 7) .

**ثالثاً: قرص الشمس المجنح في مناظر معابد العصر البطلمي:**

**1 -معبد إيزيس في جزيرة فيلة:**

ظهر قرص الشمس المجنح ناشراً جناحيه علي الجزء العلوي لعتب الواجهة الأمامية والخلفية لقدس الأقداس ،والصالة الداخلية الثالثة والحجرتين الجانبيتين لها ،والصالتين الثانية والأولي (شكل رقم 9) والحجرة الغربية من الأخيرة ،،بينما ظهر علي الواجهة الأمامية فقط للحجرة الغربية للصالة الداخلية الثانية([9]) وعتب الأمامية لمدخل الصرح الثاني([10]) والبابين الجانبين للصرح الأول.

**يلاحظ** أن القرص ظهر يعلو ناووس المعبودتين إيزة وحتحور علي عضادتي الواجهة الأمامية للبوابة الغربية للصرح الأول ([11]).بينما ظهر قائم الجناحين يحمي الملك بدون الكوبرا علي العضادة الشرقية للواجهة الداخلية للبوابة الغربية من الصرح الأول .

**2 -معبد حورس بأدفو:**

صور قرص الشمس المجنح مفرود الجناحين علي الواجهة الأمامية لقدس الأقداس ،والصالتين الداخليتين الأولي والثانية ،وصالة الأعمدة الثانية ،وحجرتي المعمل والمكتبة، والمداخل الجانبية للفناء الأمامي ، وعلى الواجهة الأمامية والخلفية لصالة الأعمدة الأولى، والواجهة الأمامية لمدخلي الصرح، ويلاحظ أن قرص الشمس صور في شكلين متماثلين أحدهما علي العتب والاخر علي كورنيش الواجهة الأمامية لمدخل قدس الأقداس، والصالتين الداخليتين الأولي والثانية ؛ لتضعيف الحماية علي المداخل(شكل رقم 10)، بينما صور علي عتب الواجهة الأمامية والخلفية لصالة الأعمدة الكبرى(عتب ناقص) يتدلى منه حيتان الكوبرا المتوجتان الشرقية منهما بالتاج الأبيض والغربية بالتاج الأحمر يتدلى منهما الشن الذى يخرج منه الحربة ويتدلى جناحيه للأسفل(شكل رقم11)، ملائما بذلك مساحة وشكل الكورنيش، ومخالفا تصويره علي العتب الناقص في المعابد السابقة، ثم ظهر علي عضادتي الواجهة الأمامية للحجرة المكتبة ليحمي مناظر العضادتين؛ حيث صوره الفنان يعلو علامة السماء pt.

الجديربالذكر أن القرص ظهر قائم الجناحين على عضادتي الواجهة الخلفية لقدس الأقداس، وعضادتي الواجهة الأمامية لمدخل الحجرات الشرقية للصالة الداخلية الثالثة، وعتب الواجهة الأمامية لصالة الأعمدة الأولى .

يلاحظأن قرص الشمس المجنح يمثل جناحيه علي شكل زاوية قائمة قد ارتبط بالملك الذي يأخذ هيئة أبوالهول؛ سواء كان يقدم دهون مجت أو الماعت للمعبود علي العتب الناقص في هذا المعبد(شكل رقم 11)،كما ظهر يتدلى منه حية الكوبرا يتدلى منها الشن الذي يخرج منه الحربة علي عضادتي الواجهة الخلفية لقدس الأقداس([12]).

([9])مني (2006)،زخارف مداخل المعابد وبوابات المناطق المقدسة في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني ،رسالة دكتوراه، (غير منشورة) ،كلية الآداب ،جامعة طنطا ،ص 196

([10]) Horst ,Beinlich,(2011),Die Photos Der Preussisschen Expedition 1908-1910 NachNubien,SRAT 16, pl. B0269.

([11])Jünker,H.(1958),Der Grosse Pylon des Temples der Isis in Philä,wien,pp.155-156.

([12])Chassinat,E.,( 1893), le Temple de Dendara,vol.XIII, IFAO, le caire, PL.XIII.

**3 -معبد حتحور بدير المدينة([13]):**

ظهر قرص الشمس المجنح تحيطه حيَّتان الكوبرا ناشرا جناحيه باتساع المدخل علي كورنيش الواجهة الأمامية لقدس الأقداس الأوسط ،وعتب الواجهة الأمامية لشرفة السلم الغربي، وكورنيش الواجهة الأمامية لصالة الأعمدة والبوابة الخارجية ([14]) ،بينما ظهر قائم الجناحين يتدلى منه حية الكوبرا في المنظر العلوي لعضادتي الواجهة الأمامية للصالة الداخلية يحمى المعبود حور وتحوت، وهو من التصويرات الغريبة التي صورة فيها هذه الرموز تعلو المعبودات دون الملوك.

**4 -معبد كوم أمبو:**

ظهر قرص الشمس المجنح في معبد كوم أمبو محاطاً بحيتى الكوبرا ناشرا جناحيه علي كورنيش الواجهة الأمامية لمدخلي الصالة الداخلية الثالثة، والمدخل الجنوبي للصالة الداخلية الثانية ،ومدخلي صالة الأعمدة الأولي والجزء العلوي لعتب الواجهة الأمامية للمدخل الشمالي لصالة الأعمدة الأولي ، بينما ظهر قائم الجناحين علي عتب الواجهة الأمامية للباب الغربي للحجرة الشماليةمن الصالة الداخلية الثالثة([15]) ،والخلفية للمدخل الشمالي لنفس الحجرة ،والمدخل الشمالي لصالة الأعمدة الثانية([16]) ،والأمامية للمدخل الجنوبي من نفس الصالة لحماية هذه المداخل من جميع الشرور .

**5 -معبد حتحور بدندرة:**

ظهر قرص الشمس المجنح في معبد دندرة تحيطه حيتان الكوبرا ناشرا جناحيه علي كورنيش الواجهة الأمامية لقدس الأقداس والجزء العلوي لعتب مدخلي الممر c،والحجرات الجانبية ،والصالة الداخلية الثانية والصالة الداخلية الأولي ،والسلم الشرقي، وصالة الأعمدة الثانية،والحجرات الشرقية لصالة الأعمدة الثانية .

**يلاحظ** أن قرص الشمس ظهر في شكلين متماثلين؛ أحدهما علي العتب والآخر علي الكورنيش مثلما ظهر في معبد مدينة إدفو(شكل رقم 10)، فظهر علي الواجهة الأمامية للحجرتين الشماليتين للصالة الداخلية الثانية(الخاصتين باليوبيل الذهبي) ؛لتشديد الحماية علي هذه المداخل لأهمية هذه الحجرات ؛حيث تمثل هاتان الحجرتان وحدة خاصة داخل المعبد للاحتفال بليلة وجود الطفل في مخدعه([17])،بينما صور القرص يتدلى منه حيتان الكوبرا يتدلى جناحيه للأسفل علي عتب مدخل السلم الشرقي، وهو من المداخل ذات الأعتاب الناقصة([18])، وربما صور بهذا الشكل ليلائم المساحة التي صور عليها.

**الجدير بالذكر** أن القرص قائم الجناحين ظهر علي عضادتي الواجهة الخلفية للحجرة الجنوبية لقدس الأقداس ([19])، والأمامية للحجرة اليوبيل ،وعضادتي الباب الشرقي للسلم الشرقي يعلو الملك .

**رابعاً: الدارسة التحليلية :**

ظهر قرص الشمس المجنح تحيطه حيتان الكوبرا يعلو الواجهة الأمامية أو الخلفية لمداخل وأبواب المعابد المصرية ناشراً جناحيه باتساع المدخل ؛ وذلك لفرض الحماية الكاملة علي المدخل أو المار من خلاله طبقا لما أمر به المعبود رع حور أختي في

---

([13]) أقام الملك بطليموس الرابع "فيلوباتور هذا المعبد ، واستمر بنائه في عهد الملك بطليموس السابع "نيوس فيلوباتور" ومن بعده في عهد بطليموس الثالث عشر

- محمد عبد الحليم نور الدين(1995)، مواقع ومتاحف المواقع الأثرية ، القاهرة، ص 15.
- Bourguet,(2002), Le Temple de Deir al-Médîna ,MIFAO 121, Le Caire,pl.190.

([14])Bourguet,(2002),pl.190.

([15])De Morga,(1895),Catalogue des Monuments etInscriptions de l'Egypte antique ,vol. ii, vienn, p.153

([16]) مني جاب الله (2006) ،ص122

([17]) جيمس بيكي(1999)،ترجمة: لبيب حبشي وشفيق فريد ،الاثار المصرية في وادي النيل ،الجزء الثاني، ص 301

([18])Chassinat,E.&Daumas,F.,(1978), le Temple de Dendara, part VIII , IFAO, le caire, pl .DCXCII.

([19])Chassinat,E.,(1934), le Temple de Dendara,Part , IFAO, le caire, pl. CXXXI.

أسطورة قرص الشمس المجنح ،ومن ثم أصبح هذا الرمز هو الرمز الرئيس المكلف بحماية مدخل المعبد ؛واتضح ذلك منذ بداية عصر الدولة الحديثة حتي نهاية العصر البطلمي ،بينما كانت هناك العديد من الهيئات التي ظهر بها قرص الشمس المجنح في الفترات المختلفة للعصرين.

**أولاً:** ظهر قرص الشمس المجنح مفرود الجناحين محاطاً بحَّيتى الكوبرا المتوجتين إحداهما بالتاج الأبيض والأخرى بالتاج الأحمر علي الواجهة الشرقية والغربية للبوابة الداخلية لمعبد مدينة هيبس والتي يؤرخها بورتر أند موس بعصر دارا الأول ([20]) ،وتكرر بنفس الهيئة علي الواجهة الأمامية للبوابة الأمامية(بروبيلون) لمعبد خونسو بالكرنك ([21]) والتي تؤرخ بعهد بطليموس الثالث (يورجيتس ا)([22]) ،وكذا الواجهة الأمامية لمدخل الصالة الثانية بمعبد الأوبت والتي ترجع لعهد بطليموس السابع([23]).

**مما سبق** يتضح أن قرص الشمس المجنح ذات الحيتين المتوجتين بالتاجين الأحمر والأبيض لم يظهر في عصري الدولة الحديثة والمتأخر علي الواجهة الأمامية للمداخل أو البوابات الأمامية للمعابد ،علي الرغم من ظهوره علي بوابة هيبس ، ويتفق الباحث مع محمود ابراهيم الفطاطري فيما ذكره عن هذه البوابة ،أنها تدخل من ضمن الترميمات التي قام بها البطالمة في هذا المعبد، وبذلك يمكن تأريخها بهذا العصر، والجدير بالذكر أن قرص الشمس المجنح ظهرت حيتيه متوجتين بنفس التاجين في معبدي حتشسبوت وسيتي الأول ولكنه صور علي الواجهة الخلفية يميل جناحيه للأسفل ولم يكونا مستقيمين كما ظهر في العصر البطلمي .

**الجدير بالذكر** أن قرص الشمس صور ناشراً جناحيه تتوج حيتيه بقرص الشمس علي عتب الواجهة الأمامية للمدخل الأوسط للصالة الداخلية لمعبد أبوسمبل ،ومدخل الحجرة الشمالية من هذه الصالة ، بينما ظهر متوجا برمز الكا علي الجزء السفلي لعتب الواجهة الخلفية لمدخل قدس الأقداس العلوي لمعبد الدير البحري، مما يؤكد ارتباط المعبد بالعالم الآخر كما سبق القول ، وهو الغرض الذي بُنى من أجله هذا المعبد ، ولم يظهر قرص الشمس بهاتين الهيئتين الأخيرتين في معابد العصر البطلمي .

**ثانيا:** صور قرص الشمس المجنح ناشراً جناحيه محاطاً بحيتا الكوبرا يتدلى منهما علامة العنخ علي الجزء العلوي لعتب مدخل الحجرات الجنوبية لصالة الأعمدة الثالثة لمعبد هيبس ، ربما لمنح القرص نفسه علامة الحياة الأبدية التي تظهر ملازمة لكل الآلهة المصرية أو أنه يمنح الحياة والدوام لمن يدخل من الباب بجانب الحماية التي يمنحها للباب نفسه ،وتكرر بنفس الهيئة بينما يحل الشن محل العنخ علي عتب الواجهة الخلفية لمدخل صالة الأعمدة لمعبد رمسيس الثالث بالكرنك ،والواجهة الأمامية والخلفية لمدخل مقصوراته الثلاث ،ثم ظهرت الحربة تخرج من الشن يعلو مدخل حجرة الحراسة الجنوبية لمعبده بمدينة هابو (صورة رقم 16 ) .

**مما سبق** يتضح أن قرص الشمس المجنح بشكل خط مستقيم لم تظهر حيتيه تتدلي منهما العنخ أو الشن علي عتب أو كورنيش معابد العصر البطلمي ؛علي الرغم من ظهوره علي كورنيش الواجهة الأمامية والخلفية لصالة الأعمدة الكبرى لمعبد ادفو يتدلى

([20])P.M(1975)Vol.VII "Nubia, The Deserts And Outside Egypt ,p.278.
([21])Cléré,p.,(1961),La Porte D'Évergèt À Karnak,mifaolxxxiv,part ii ,pl.74.
([22])P.M., (1972),P.225.
([23])Wilkinson,R.,H.,(), The complete temples of ancient Egypt,p.161(pl. right).

جناحاه للأسفل ويتدلى منه الحيتيان المتوجتان ؛الشرقية منهما بالتاج الأبيض والغربية بالتاج الأحمر ويتدلى منهما الشن الذى يخرج منه الحربة ،ولكن هذا المدخل من المداخل ذات الأعتاب الناقصة التي لا تنطبق عليها النتيجة السابقة

**الجدير بالذكر** أن حيتا قرص الشمس المتوجتين بالتاجين قد توجت الشمالية منهما بالتاج الأحمر (تاج الوجه البحري) بينما توجت الجنوبية بالتاج الأبيض (تاج الوجه القبلي) في المعابد التي تقع علي المحور الصحيح شرقي غربي مثل معبدي الدير البحري وهيبس، بينما اتخذت الكوبرا ذات التاج الأحمر الجانب الغربي والكوبرا ذات التاج الأبيض الجانب الشرقي في المعابد ذات المحور المنحرف مثلمعبدي سيتي الأول بأبيدوس وأبوسمبل الصغير للعصر الفرعوني ومعبدي ادفو ودندرة للعصر البطلمي، ربما لأن الصحراء الغربية كانت تتبع مصر السفلي ،بينما الصحراء الشرقية كانت تتبع مصر العليا.

**ثالثا:** إختلفتهيئةقرصالشمسالمجنحعليالأبوابذاتالأعتابالناقصةفيالعصرالفرعونيعنهافيالعصرالبطلمي؛فظهر مستقيم الجناحين محاطاً بحيتى الكوبرا علي جانبيه علي العتب الناقص لمدخل الرواق المعمد لمعبد الأقصر ،وتكرر بنفس الهيئة علي الواجهتين الأمامية والخلفية للبابين الجنوبي والشمالي للرواق لمعبد هيبس والواجهة الأمامية لمدخل صالة الأعمدة لنفس المعبد ، وهما من معابد العصر الفرعوني ،بينما صور علي عتب الواجهة الأمامية والخلفية لصالة الأعمدة الكبرى لمعبد أدفو يتدلى جناحاه للأسفل ويتدلى منه حيتان الكوبرا المتوجتان إحداهما بالتاج الأبيض والأخرى بالتاج الأحمر يتدلى منهما الشن الذى يخرج منه الحربة وبنفس الهيئة دون الشن والحربة علي عتب مدخل السلم الشرقي لمعبد دندرة([24]) وهما من معابد العصر البطلمي .

**رابعاً:** انفرد العصر البطلمي بتصوير قرص الشمس المجنح في شكلين ؛الأول مصور علي الكورنيش والآخر علي عتب المدخل كإحدي طرق الفنان لتشديد الحماية علي المدخل؛ فظهر علي الواجهة الأمامية لقدس الأقداس، والصالتين الداخليتين الاولي والثانية، والحجرة Q(شكل رقم 10) وصالة الأعمدة الأولي لمعبد مدينة ادفو ،وتكرر بنفس الهيئةعلي الواجهة الأمامية للحجرتي اليوبيل لمعبد دندرة.

**خامساً:** للمساحة ونوع العتب تأثيرهما في شكل وهيئة قرص الشمس المجنح مثلما أثرا مع شكل القرص بدون الجناحين ،فظهر قرص الشمس المجنح علي الأبواب ذات الكورنيش والعتب المستقيم ناشرا جناحيه علي جانبيه في خط مستقيم ؛ملائما بذلك لشكل العتب أو الكورنيش في المعابد المصرية خلال العصرين الفرعوني والبطلمي ، بينما ظهر علي الأعتاب المقوسة (النصف برميلي) يتدلى جناحيه للأسفل موازياً لتقوس العتب ، وهو بتلك الهيئة أصبح ملائما لطبيعة العتب مثلما ظهر علي الواجهة الخلفية لمدخل قدس الأقداس هيكل حتحور لمعبد حتشبسوت وعتب المقصورات السبعة لمعبد سيتي الأول بأبيدوس، وحجرتا البوابة العظيمة لمعبد مدينة هابو وهي الهيئة التي انفرد بها العصر الفرعوني ، كما أن تأثير العتب الناقص كما سبق القول علي قرص الشمس كان واضحا أيضاً في العصر التالي ؛فصور يتدلى جناحيه للأسفل علي الواجهة الأمامية والخلفية لصالة الأعمدة الكبرى لمعبد ادفو ومدخل السلم الشرقي لمعبد دندرة ، وبذلك انفرد العصر البطلمي بهذه الهيئة .

**الجدير بالذكر** أن ظهور بعض العلامات أو عدم وجودها مع قرص الشمس أو تغير طول الحيتين وخاصة علي نمط المعبد الواحد ؛كان سببه عدم وجود المساحة الكافية، فصور قرص الشمس بدون علامة العنخ تتدلي منه علي مقصوراتي إيزة وحور لمعبد سيتي الأول علي الرغم من وجودها في مقصورة أمون رع ،فأسفل قرص الشمس مباشرة علامة الحب سد في مقصورة إيزة

([24])Chassinat,E.,(1978), le Temple de Dendara, part VIII , IFAO, le caire, pl. DCXCII.

أو اللقب الحوري في مقصورة حور وكذلك المركب المقدس في مقصورة رع حور أختي اللتان لم يسمحا بالمجال الذي تتدلي فيه الحيتان العنخ مقارنة بمقصورة أمون رع التي تتدلي فيها الحيتان من القرص والعنخ من الحيتين.

**استغل** الفنان قرص الشمس بجانب حمايته المدخل حماية الألقاب الملكية فصور علي سبيل المثال لا الحصر علي الواجهة الخلفية لمدخل قدس الأقداس K لمعبد الدير البحري يميل جناحاه للأسفل لحماية المدخل ويزداد طول حيتيه للأسفل ليحيطا بالخرطوش كأنهما إطار الخرطوش يحميان اسم الملكة(شكل رقم 2) وبذلك استغل الفنان المساحة بين تلك الحيتين لحماية اسم الملكة، بينما ظهرتا يحميان امون وماعت متقابلين بينهما المسلة علي مقصورة امون رع ومهشمتين علي مقصورتي بتاح وورع حور اختي من معبد سيتي الأول بأبيدوس أو يحميان اللقب المصاحب للقرص علي مدخل الحجرتين الشماليتن للدور الثالث من البوابة العظيمة لمعبد مدينة هابو.

**سادساً:** صور قرص الشمس المجنح في هيئته المعتادة علي الجزء السفلي لعتب الواجهة الأمامية والخلفية لمدخل الحجرات الجانبية لمعبد رمسيس الثالث بالكرنك ناشرا جناحيه محاطا بحيتا الكوبرا ناشرا جناحيه يعلو الباب لحمايته ، بينما يعلوه الصقر في شكلين متماثلين متقابلين ناشرين جناحيهما أمامهما يحميان الخرطوش بينهما ،وتكرر بنفس الهيئة بينما تحل الكوبرا محل الصقر الكوبرا المجنحة علي عتب الواجهة الخلفية للحجرات الجنوبية لمعبده بمدينة هابو ،ومن ذلك يتضح أن هذه الهيئة ظهرت في العصر الفرعوني وبخاصة في عهد رمسيس الثالث ولم تظهر في العصر البطلمي.

**سابعاً :** صور قرص الشمس المجنح بشكل زاوية قائمة يتدلى منه حية الكوبرا أو بدونها هو أحد أشكال القرص المجنح التي ظهرت بشكل أساس علي عضادتي المدخل ،ومن شكله يتضح أنه ملائماً للعتب يعلو الملوك وفي بعض الأحيان الآلهة ،واستخدم هذا الرمز علي المداخل بداية من العصر المتأخر حتي نهاية العصر البطلمي، تحديداً علي العضادة الشرقية للواجهة الخارجية للباب الشمالي للرواق من معبد هيبس يتدلى منه حية الكوبرا يعلو الملك (شكل رقم 7). وتكرر بنفس الهيئة في معابد العصر البطلمي فيلة وادفو وكوم أمبو ودندرة ،بينما ظهر علي جدران معبد الدير البحري بجناح واحد أو اثنين يحمي الملكة أو يحمي زورق الآلهة في معبد أبيدوس واستمر استخدامه إلي نهاية العصر البطلمي.

**ثامناً :** صور قرص الشمس المجنح بشكل خط مستقيم ناشرا جناحيه لحماية المناظر المهمة علي جدران المعابد مثل مناظر التطهير أو منح الحياة للملك أو يعلو ناووس الآلهة علي زورقهم في المعابد ولكنه ظهر يعلو الملوك بداية من العصر المتأخر وتحديداً في معبد مدينة هيبس تحيطه حيتان الكوبرا ويميل جناحيه للأسفل بشكل غير منتظم ؛مما يدل علي رداءة الفن في تلك الفترة(شكل رقم 12)

**تاسعاً:** كانت للأفاريز نصيبها من قرص الشمس فظهر محاطاً بحيتى الكوبرا مفرود الجناحين يعلو الخرطوش علي الأفريز العلوي للأعمدة صالة الأعمدة الأولي لمعبد حورس بأدفو (شكل رقم 13)، وكذا ظهر يميل جناحاه للأسفل يتدلى منه الحيتانتحميان رمز الأخت (علامة الأخت وبداخل قرص الشمس طائر برأس حتحور الآدمية) علي الجدار الخارجي لقدس الأقداس لمعبد حتحور بدندرة، وهي الوظيفة الاساسية للقرص المجنح ؛وهي حماية رع حور اختي، وتكرر بنفس الشكل يحمي نفس الرمز يتدلى الشن من

حيتيه يخرج منه الحربة علي جدران الحجرة اليوبيل، بينما ظهر يحمي الإله حور وزوجته حتحور في هيئة القرفصاء علي جدران حجرة وهي الهيئة التي لم تظهر في معابد العصر الفرعوني.

**عاشراً:** لم يختلف تصوير قرص الشمس علي واجهات المداخل والجدران كثيراً عن تصويره علي أسقف المعابد المصرية علي امتداد عصري الدولة الحديثة إلي نهاية العصر البطلمي ناشراً جناحيه باتساع سقف المدخل أو الصالة لحماية السقف أو المعبد بالكامل ، ويفسر غرض الفنان من تصويره علي سقف المعبد ؛بأنه طبقاً للأسطورة يهيمن علي السماء ويستطيع أن يكشف أيًا من الأعداء أو الأرواح الخبيثة التي يمكن أن تتسلل إلي داخل المعبد، بالإضافة الي الحماية من أعلي التى تعد أفضل أنواع الحماية والتأمين كما أنها تعطي الرمز قدرة فائقة علي الحماية .

**حادى عشر:** صور القرص ناشراً جناحيه باتساع السقف يتدلى منه حيتان الكوبرا المجنحتين المتوجتين بقرص الشمس يحميان بينهما أسم التتويج الخاص بالملك ويمنحان الشن والواس والعنخ للقب الحوري أماميهما (شكل رقم 14) أو متوجتان بالتاج الأبيض يتدلى منهما الشن يحميان أمامهما الخرطوش الملكي وبينهما لقب القرص ،ويلاحظ أن الفنان قد استغل الحيتين علي سقف معبدي هابو وأبيدوس لحماية لقب الملك أو القرص ،بينما تولي القرص حماية السقف أو المعبد بالكامل وهي الطريقة التي لم نر مثلها في معابد العصر البطلمي.

**أثني عشر:**ظهر قرص الشمس المجنح يتدلى منه حيتان الكوبرا المتوجتان بالنجمتين ويتدلى جناحاه للأسفل يحمى قارب الإله رع علي سقف معبد فيلاي، ويلاحظ أن الحيتين المتوجتين بالنجمتين لم يظهرا في المعابد الأخرى(صورة رقم 15) ، وكذا ظهر قرص الشمس المجنح متوج بالتاج المزدوج الذي يستقر على قرني كبش يتقدمه حية الكوبرا ويخرج منه ريشتان علي سقف معبد أدفو، وتكرر بنفس الهيئة في معبد حتحور بدندرة (صورة رقم 16)،ولم يظهر هذا الشكل لقرص الشمس المجنح إلا في معبدي حورس بأدفو وزوجته حتحور بدندرة.

**شكل رقم(1) يوضح قرص الشمس المجنح يعلو المدخل حماية له ومن يمر من خلاله.**

**Desroches no.&kuentz,(1968), Le Petit Temple D'Abou Simbel ,mémoires ; I:II ,le caire ,pl. cxvi.**

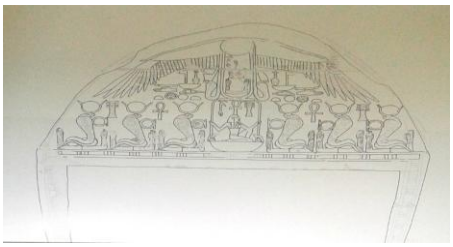

**شكل رقم (2) يوضح شكل قرص الشمس المجنحيتدلي جناحيه للأسفل موازيين لتقوس العتب يتدلي منه الحيتان المتوجتانإحداهما بالتاج الأبيض والأخري بالتاج الأحمر.**

**Nathalie,B., (2012),La Chappelle D'hathor Temple D'hatchepsoutÀdeir El-Bahari ,MIFAO 129, pl.38a.**

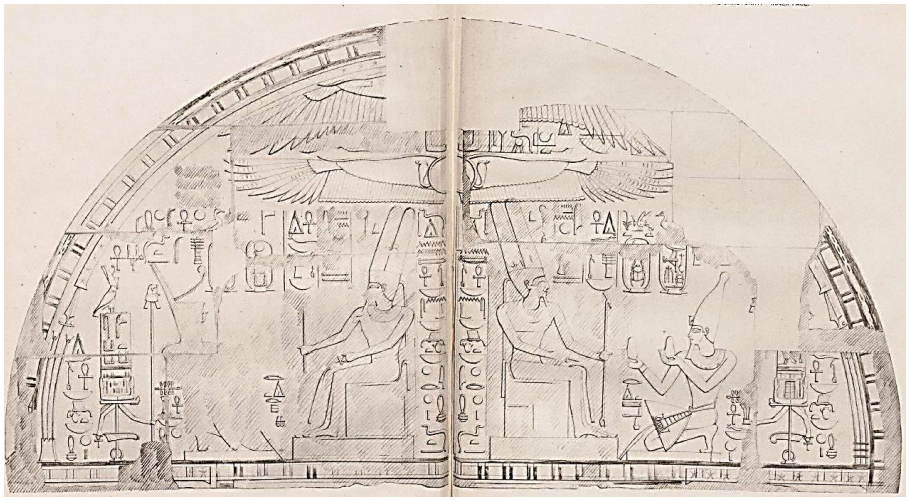

**شكل رقم (3)لقرص الشمس المجنح متوجاً بعلامة الكا المهشمة**

**Naville(1906),the Temple of Deir El Bahari, EEM,part V, London ,pl. CXXXVIII.**

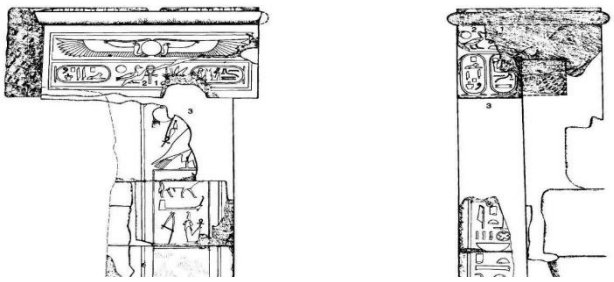

**شكل رقم (4)يوضح شكل قرص الشمس المجنح علي العتب الناقص للمدخل**

**The EpigrphicServy,(1998),Reliefs And Inscription At Luxor Temple ,vol. 2, "The Facade, Portals, Upper Register Scenes,Columns, Marginalia, And Statuary In The Colonnade Hall", Oip 116, Chicago, pl.153.**

**شكل رقم(5)يوضح شكل قرص الشمس المجنح علي العتب القبوي**

**Calverley, (1933), pl.34.**

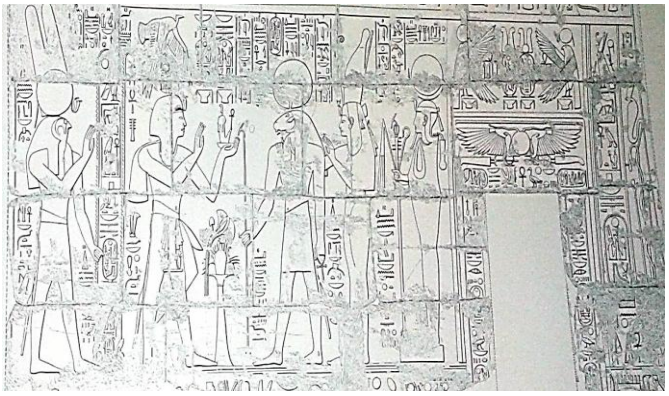

**شكل رقم(6) يوضح شكل قرص الشمس المجنح يتدلي من حيتيه الشن يخرج منه الحربتان علي عتب المدخل**

**The epigraphic survey, (1970),MedinetHabu ,vol. 8, "The Eastern High Gate", OIP xciv ,Chicago,PL.596.**

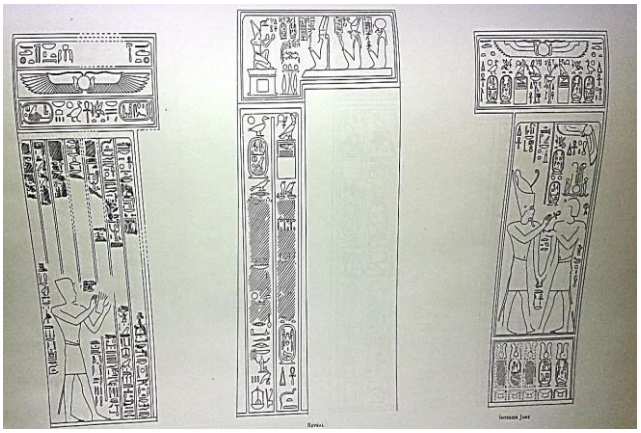

**شكل رقم(7)يوضح شكل قرص الشمس المجنح علي العتب الناقص للمدخل**

**N.Davies ,(1953), pl.67.**

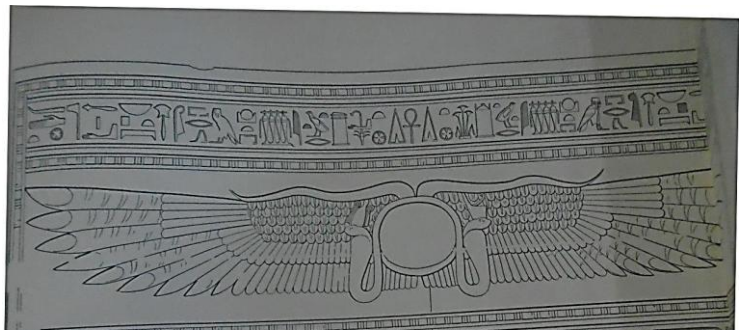

**شكل رقم(8) يوضح شكل قرص الشمس بقرني كبش متوج حيتيه بالتاجين الأحمر والأبيض**

**N.Davies ,(1953), pl.75.**

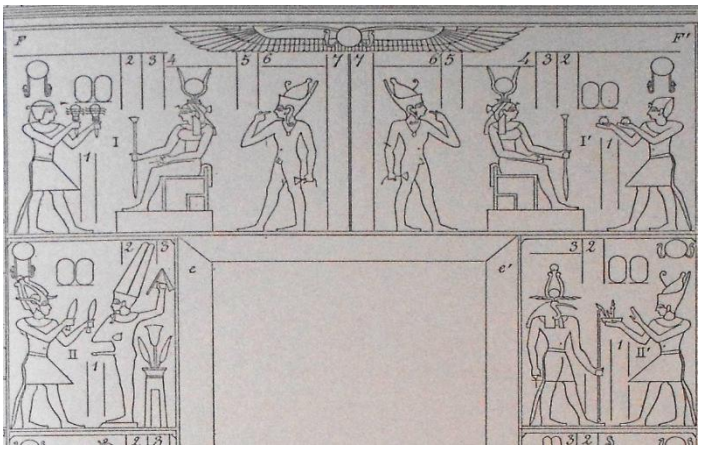

**شكل رقم (9) يوضح شكل قرص الشمس المجنح علي الجزء العلوي من العتب**

**Bénedite,G.,(1893),Le Temple de Philae, MMAF 13,Paris,pl. II.**

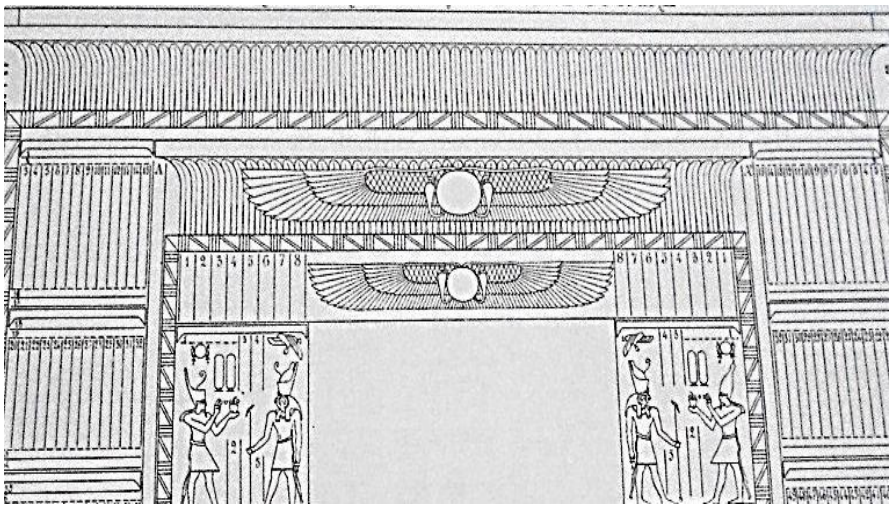

**شكل رقم(10) يوضح شكل قرص الشمس المجنح في تصوير مزدوج علي عتب وكورنيش المدخل.**

**Chassinat,Ė.,(1929) ,pl.xxxib.**

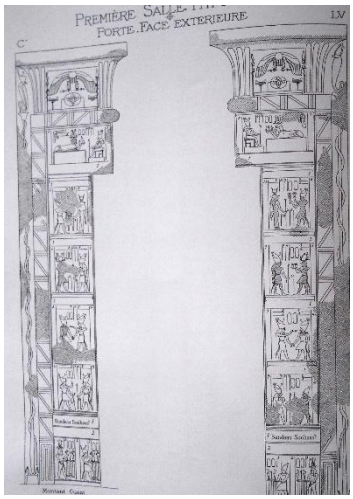


**شكل رقم(11) يوضح شكل قرص الشمس المجنح علي العتب الناقص للمدخل.**

**Chassinat,Ė.,(1929), PL.LV.**

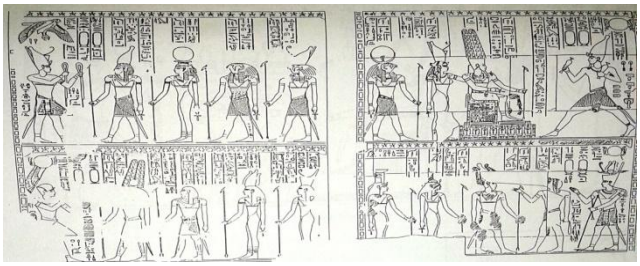

**شكل رقم(12) قرص الشمس غير منتظم الجناحين يعلو الإله أمون**

**N.Davies ,(1953), pl.18.**

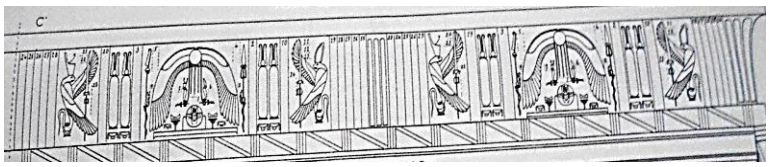

**شكل رقم(13) الكوبرا مجنحة متوجة مرة بالتاج الأبيض وأخري بالأحمر يحميان الخرطوش وقرص الشمس المجنح.**

**Chassinat,Ė.,(2008) ,pl.XCIII.**

**شكل رقم(14) الرخمة وقرص الشمس يحميان السقف.**

**Calverley,Amice(1958),Tthe Temple of King Sethos I at Abydos, ES, Londan, vol.IV, pl.58.**

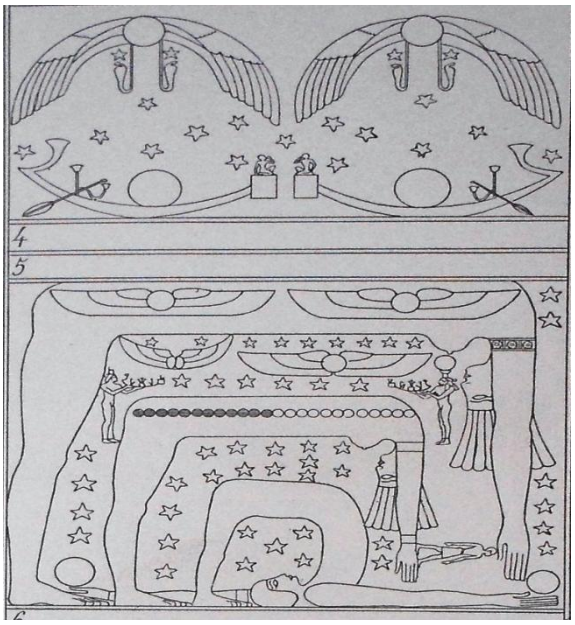

**شكل رقم(15) قرص الشمس المجنح يتدلى جناحاه لأسفل يتدلى منه الحيتان المتوجتان بنجمة أو في عدة أشكال داخل الإلهة نوت المنحنية تمثل .**

**Bénedite,G.,(1893),pl. L.**

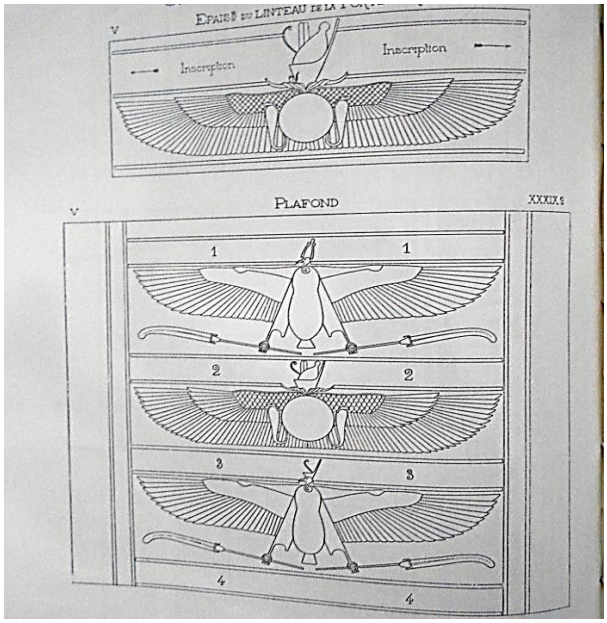


**شكل رقم(16) الرخمة متوجة بتاج الأبيض أو الأحمر تمسك الشن في كلتا قدميها يخرج منه الحربة وقرص الشمس المجنح تحيطه حيتا الكوبرا ناشرا جناحيه متوج بالتاج المزدوج يستقر على قرني كبش يتقدمه حية الكوبرا ويخرج منه ريشتان.**

**Chassinat,Ė.,(1929),Le Temple d'Edfou ,vol.IX, Le Caire ,pl.LXXV.**